



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/37/84
S/14863
9 February 1982
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
الجلسة السابعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة السابعة والثلاثون
تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول
استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق
بتعزيز الأمن الدولي
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

رسالة مؤرخة في ٨ شباط/فبراير ١٩٨٢
موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم
لأفغانستان لدى الأمم المتحدة

لقد قام نائب الممثل الدائم لهاكستان لدى الأمم المتحدة ، في رسالته المؤرخة في ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ والموجهة الى سعادتك والصادرة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومجلس الأمن بتاريخ ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ (A/37/58-S/14820 و Corr.1) تحت البند المعنون " الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين " بتكديس ركام من التأكيدات المشينة والمزاعم الباطلة حول " حركة المقاومة الوطنية للشعب الأفغاني " ، و " عدم تدخل هاكستان في الشؤون الداخلية لأفغانستان " ، و " الانتهاك المتكرر لاقليم هاكستان بالطائرات العمودية المسلحة وبالمقاتلين " وهو أمر ، كما تؤكد الرسالة ، يزيد في التوتر ويهدد السلم الاقليمي .

وليس أهد عن الحقيقة من هذه الجهود التي لا طائل تحتها والتي تهذل لقلب الحالة في الاقليم رأسا على عقب . ان التدخلات المسلحة والغارات التي تشن من أراضي هاكستان ، والتي تتزايد دائما في مداها ، هي ، في الحقيقة ، الأمر الذي يصعد التوتر ويهدد السلم الاقليمي ، وتقع مسؤوليته على نظام الحكم العسكري في هاكستان . وهناك أدلة كافية ومقنعة من جميع المصادر المتوافرة تفيد أن أراضي هاكستان تستخدم بشكل فعال في الغارات المسلحة وأعمال التخريب ضد شعب وحكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية ، والتي يمكن بسهولة الاطلاع على وصفها في الكتاب الأخضر المعنون " حرب غير معلنة : التدخل المسلح والأشكال الأخرى من التدخل في الشؤون الداخلية لجمهورية أفغانستان الديمقراطية " الذي أصدرته وزارة خارجية أفغانستان وتسم توزيعه في مقر الأمم المتحدة .

أما فيما يتعلق بما يسمى باللاجئين الأفغانيين ، الذين تستغل السلطات الهاكستانية وجودهم على أراضي باكستان لمصلحتها متعلقة بذريعة زائفة قوامها العناية المزعومة برفاهاة اللاجئين ، فان من الجدير بالذكر أن حكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية قد منحت العفو العام لأولئك الذين لم تلتطخ أيديهم بدماء اخوتهم المواطنين ، وأعربت أكثر من مرة عن رغبتها في أن تستقبل الأفغانيين القاطنين خارج البلد وتوفر لهم جميع الظروف اللازمة لأن ينعموا بعيش كريم وعمل مشر ونشاط اجتماعي وحرية في اختيار مقر الإقامة ومشاركة متساوية في مزايا الاصلاح الزراعي وتوزيع الأراضي . ولكن جميع بيانات حكومة أفغانستان فيما يتصل باللاجئين يمنع عن عمد وصولها الى الأفغانيين الذين يقيمون خارج وطنهم ، وهم هدف دائم للدعاية المسعورة ضد أفغانستان في وسائل الاعلام الجماهيرى الهاكستانية . فاذا كانت السلطات الهاكستانية تشتكي من " العيب " الواقع عليها بسبب اللاجئين ، فلماذا تضع العقبات في طريق مجموعات كبيرة من الأفغانيين الرافقين في العودة الى وطنهم ؟

ان نائب الممثل الدائم لهاكستان يحاول عبثا أن يخلق الانطباع بأن مقترحات حكومة أفغانستان بتاريخ ١٤ أيار/مايو ١٩٨٠ و ٢٤ آب/أغسطس ١٩٨١ دعائية في طبيعتها . أما أولئك الذين يريدون بحق أن يتوصلوا الى حل سياسي مبكر للحالة المتعلقة بأفغانستان فانهم يمكن أن يروا أن هذه المقترحات واقعية ومرنة بما فيه الكفاية . فهي تضع في الاعتبار ، على أشمل نحو ، مصالح جميع البلدان المعنية . وانه لما يؤسفنا أن تفشل السلطات الهاكستانية في بدء المحادثات على هذا الأساس .

وكذلك ينبغي ملاحظة أنه في الوقت الذي تعطي فيه حكومتى الأفضلية للمحادثات المباشرة مع البلدان المجاورة بوصف ذلك الطريق الأقصر والأكثر فعالية الذي يمكن أن يؤدي الى تسوية سياسية شاملة للجوانب الدولية للحالة ، فانها ترحب بجهود سعادتك الهادفة الى تيسير البحث عن حل سياسي . واننا نرى أنه قد تأكدت فائدة الاتصالات التي جرت بين ممثلي أفغانستان وباكستان عن طريق المساعي الحميدة التي بذلها الأمين العام للأمم المتحدة ، ونحن نعلن استعدادنا لمواصلة مثل هذه الاتصالات في أى مكان وفي أى موعدهم دون أى شروط مسبقة . ولا بد من تكرار القول بأن حكومة أفغانستان مستعدة لمثل هذه المفاوضات إما على أساس ثنائي ، وهو أمر موضع تفضيل أكبر وببشر كثير بالخير ، أو على أساس المفاوضات الثلاثية اذا كانت الحكومة الايرانية مستعدة للانضمام .

وأرجو من سيادتكم تعميم هذه الرسالة بوصفها من وثائق الجمعية العامة تحت الهنود المعنونة : " تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول " ، و " استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتعزيز الأمن الدولي " ، و " مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين " ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) م . فريد ظريف

السفير

الممثل الدائم